

34-2 من 68 /شرح كتاب إغاثة اللفهان في مصادد الشيطان/فتنة

القبر/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب اغاثة اللفهان في مصادد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس الثالث والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل ومن اعظم مكانده التي كاد بها اكثر الناس - 00:00:20

وما نجا منها الا من لم يرد الله فتنته ما اوحاه قديما وحديثا الى حزيه واوليائه من الفتنة بالقبور بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلاته والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه - 00:00:38

هذه الفتنة وهي الافتتان بالقبور تعلق الاحياء بالاموات يرجون منهم قضاء حوائجهم وكشف شوائبهم هذه من اعظم ما كاد به الشيطان بني ادم فهي فتنة عظيمة هلك فيها امم لا سيما بعد القرون المفضلة - 00:01:00

انبتت هذه الفتنة في الناس الا من رحم الله وظهر المجردون من العلماء ينهون عن هذه الفتنة احذرون منها ولله الحمد ولكنها فتنة عظيمة حيث زين لهم التعلق بالاموات واللجوء الى القبور - 00:01:38

لطلب الحوائج ليس لهم شبهة لانهم يقولون هؤلاء اولياء ونحن مقصرون وهؤلاء يشفعون لنا عند الله كما قال اسلافهم اللي فيما ذكره الله عنهم في قوله ويعبدون من دون الله - 00:02:15

ما لا يظفرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء دفعاؤنا عند الله وفي قوله تعالى والذين اتخذوا الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - 00:02:49

اتخذوهم وسائط بينهم وبين الله زين لهم الشيطان هذه الفريا آآ عبت القبور بسبب هذه الشبهة الشيطانية فهلك فيها امم ممن ينتسبون الى الاسلام فبنوا على القبور الاضحة ورتبوا لها السدنة - 00:03:16

صناديق النذور وغير ذلك وليس هناك عندهم ولي لله الا من بني على قبره قبة هذا هو الولي عندهم وقد يكون كثير من اهل هذه القبور يتبرأون منهم وقت حياتهم - 00:03:48

وينهونهم لم يرضوا بهذا لم يرضوا بهذا في حياتهم بل كانوا ينهون عنه ويجاهدون اباة ولكن الشيطان تغلب على عقول هؤلاء واستعظمت هذه الفتنة واذا نصحوا يقولون انتم تبغضون الصالحين - 00:04:14

انتم تبغضون الصالحين فنحن لا نبغض الصالحين بل نحب الصالحين ونقتدي بهم ولكننا نقول انهم ليسوا شركاء لله بالعبادة انتم تعبدونهم من دون الله يتقربون اليهم بالطاعات القربات بحجة انهم يشفعون لكم عند الله - 00:04:49

وليس هذا هو محبة الصالحين هذي محبة الشيطان هو الذي سول هذه الفتنة قد قال صلى الله عليه وسلم ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يبنون المشاهد على القبور - 00:05:30

هؤلاء هم فرار الناس قال صلى الله عليه وسلم الا وان من كان قبلكم يبنون المساجي يتخذون القبور مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك قال هذا قبل موته بخمس - 00:05:53

امس ليالي او خمس سنين الله اعلم لكن كان يحذر من هذه الفتنة العظيمة فبنيت المشاهد على القبور في كثير من الامصار الا من

استنار بنور الدعوة استفاد من المجددين والدعاة الى الله - 00:06:19

والا فهي فتنة عظيمة تعج بها كثير من بلاد المسلمين عندهم المسجد الذي ليس فيه قبر هذا لا يلتفتون اليه واما المسجد الذي فيه قبر فهذا يتسابقون اليه لان الشيطان زين زين لهم هذه - 00:06:51

الفتنة العظيمة تعلقوا بالاموات وتركوا التعلق بالله سبحانه وتعالى ويقولون هؤلاء يشفعون لنا عند الله كما قال الاولون ويعبدون من دون الله ماذا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - 00:07:21

قال تعالى الا لله الدين الخالص يعني الخالص من الشرك والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم. شف اقروا انهم يعبدونه الا ليقربونا الى الله زلفى اعترفوا انهم يعبدونهم والعياذ بالله - 00:07:46

هذا اشد الفتنة اما الذي يتوسل بالصالحين ولا يتقرب اليهم بشيء من العبادة هذه بدعة هذه بدعة لكنها لا تصل الى حد الشرك لكنها تفضي الى الشرك وسيلة الى الشرك - 00:08:11

نعم ومن اعظم مكائده التي كاد بها اكثر الناس وما نجا منها الا من لم يرد الله فتنته ما اوحاه قديما وحديثا الى حزبه واوليائه من الفتنة بالقبور حتى ال الامر - 00:08:32

حتى ال الامر فيها الى ان عبد الى ان عبد اربابها من دون الله وعبدت قبورهم واتخذت اوثانا وبنيت عليها الهياكل. هم يقولون يعترضون بهذا ما نعبدهم اقروا انهم يعبدونهم - 00:08:55

الا ليقربونا الى الله زلفى هذه المصيبة العظيمة نعم وعبدت قبورهم واتخذت اوثانا وبنيت عليها الهياكل اوثانا كل ما عبد من دون الله على غير صورة على غير صورة انسان فهو وثن - 00:09:14

وما عبد وهو على صورة حيوان او انسان فهو صنم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا لا تجعل قبري وثنا يعبد فدعا ربه ان يحمي قبره - 00:09:40

من ان يتخذ وثنا يعبد من دون الله استجاب رب العالمين كما قال ابن القيم فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران حتى غدت ارجائه بدعائه في عزة وحماية وصيان - 00:10:08

وبدعاء الرسول لان لا يتخذ لان لا يجعل قبره وثنا امامه الله من ذلك ودفن صلى الله عليه وسلم في حجرة عائشة بالبيت الذي مات فيه ولم يبرز قبره كاصحابه - 00:10:29

بالبقيع قالت عائشة ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا غير انه خشي ان يتخذ مسجدا فدفن في بيته صلى الله عليه وسلم وصار في حماية ولله الحمد - 00:10:54

لا يصلون اليه ولا يرونه اجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران آ فحتى غدت ارجائه بدعائه يعني بسبب دعائه في عزة وحماية وصيان نعم حتى ان الامر فيها الى ان عبد اربابها من دون الله وعبدت قبورهم واتخذت اوثانا وبنيت عليها الهياكل -

00:11:21

وصورت صور اربابها فيها ثم جعلت تلك الصور اجسادا لها ظل ثم جعلت اصناما وعبدت مع الله نعم صورت صورهم على شكل هياكل صور مجسمة حتى عبدت من دون الله هذه الهياكل وهذه الصور المجسمة عبدت - 00:11:57

من دون الله وهذا كثير في بلاد المسلمين مع الاسف الا من اماها الله لوجود الدعاة الى الله عز وجل المخلصين الذين حذروا الناس من ذلك ولكنها قليلة في البلاد - 00:12:28

نعم وكان اول هذا الداء العظيم في قوم نوح نعم اول هذا الداء الذي هو عبادة القبور لقوم نوح كان الناس على التوحيد الف سنة بعد ادم على التوحيد على التوحيد على دين ابيهم ادم - 00:12:54

عليه السلام فلما كان في عهد قوم نوح كان فيهم رجال صالحون كان فيهم رجال صالحون وعلماء فماتوا هؤلاء الصالحون في عام واحد فحزن عليهم الناس حزنا شديدا فجاءهم الشيطان لعنه الله - 00:13:19

وقال لهم صوروا صورهم الصالحين وانسبوا على مجالسهم حتى تتذكروا عبادتهم الشيطان وان يجي معه يزعم انه يدعوهم الى

عبادة الله حتى تتذكروا عبادتهم فتتنشطوا على العبادة ففعلوا وصوروا صورهم - [00:13:55](#)

ونصبت على مجالسهم ولكن الجيل الذي فيه هؤلاء لم تعبد هذه الصور لان فيهم علما وفيهم ناس يعرفون الحق من الباطل فلم تعبد نصبت ولم تعبد الشيطان غرضه ان يركز الفتنة - [00:14:24](#)

ولو لم تثمر في وقتها ولو بعد حين لان الوسيلة اذا وجدت ولو بعد حين توجد نتيجتها فرضي الشيطان اول الامر بان تنصب الصور فقط قال لاجل ان تتذكروا احوالهم - [00:14:48](#)

اه تنشط على العبادة جاءهم بهذا الطريق صورة ناصح فنصبت هذه الصور ولم تعبد فلما مات هذا الجيل الذي فيهم العلماء وفيهم الصالحون لما مات هذا الجيل جاءهم الشيطان وقال ان اباكم - [00:15:12](#)

ما ما نصبوا هذه الصور الا ليعبدوها وبها كانوا يسقون المطر ولما في الناس من الجهل صدقوا هذه الفريا فعبدت بعد ذلك فلما وقع الشرك في الارض هذا اول شرك وقع في الارض - [00:15:37](#)

بعد ادم عليه السلام اول شرك وقع في الارض يقوم نوح بسبب هذه الفتنة ابادت قبور الصالحين فبعث الله نوحا عليه الصلاة والسلام يدعوهم الى التوحيد والى الرجوع الى دين ابيهم ادم - [00:16:01](#)

وترك عبادة غير الله لكنهم اصروا وابوا ان يتركوها وقالوا لا تذر الهتك ولا تذر ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونشرا هذه اسماء الصالحين الذين صوروا صورهم وال بهم الامر الى ان عبدوهم من دون الله - [00:16:27](#)

لا تذر الهتك. لما دعاهم نوح الى افراد الله بالعبادة. قال الشيطان لهم لا تذر الهتك ولا تذر ودا ولا سوى. هذي اسماء الصالحين ولا سواء ولا يغوث ويعوق ونصرا - [00:16:55](#)

قد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ظلالا. دعا عليهم عليه الصلاة والسلام لما يأس من قبولهم الهداية ودعا عليه قال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا - [00:17:13](#)

انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا واستجاب الله دعوته وارسل عليهم الطوفان امطرت السماء ونبتت الارض والتقى الماء وغطى الجبال غطى الجبال فهلكوا بالطوفان اخذهم الطوفان وهم ظالمون - [00:17:35](#)

نسأل الله العافية هذا سبب فتنة القبور نعم وكان اول هذا الداء العظيم في قوم نوح كما اخبر سبحانه عنهم في كتابه حيث يقول قال نوح الرب انهم عصوني واتبعوا من لم يزد ماله وولده الا خسارا - [00:18:02](#)

ومكروا مكرا كبيرا وقالوا لا تذر الهتك ولا تذر ودا ولا شواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا قال ابن جرير وكان من خبر هؤلاء فيما بلغنا ما حدثنا به ابن حميد - [00:18:29](#)

قال حدثنا مهران عن سفيان عن موسى عن محمد ابن قيس ان يغوث ويعوق ونشرا كانوا قوما صالحين من بني ادم وكان لهم اتباع يقتدون بهم فلما ماتوا قال اصحابهم الذين كانوا يقتدون بهم - [00:18:51](#)

لو صورناهم كان اشوق لنا الى العبادة اذا ذكرناهم فصوروهم فلما ماتوا وجاء اخرون دب اليهم ابليس فقال انما كانوا يعبدونهم وبهم يسقون المطر فعبدوهم هذا غرض الشيطان وهذا فيه التحذير من نصب الصور - [00:19:13](#)

لا سيما صور المعظمين من العلماء والملوك غير ذلك لا تنصب الصور المجسمة ولا حتى الصور الفوتوغرافية ما تعلق خشية من هذه الفتنة التي كاد بها الشيطان قوم نوح نعم - [00:19:38](#)

قال سفيان عن ابيه عن عكرمة قال كان بين ادم ونوح عليهما السلام عشرة قرون مولى ابن عباس عكرمة البربري مولى ابن عباس نعم قال سفيان عن ابيه عن عكرمة قال - [00:20:01](#)

كان بين ادم ونوح عليهما السلام عشرة قرون كلهم على الاسلام نعم الف سنة. نعم حدثنا ابن عبد الاعلى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في هذه الاية قال - [00:20:19](#)

كانت الهة يعبدوها قوم نوح ثم عبدتها العرب بعد ذلك فكانت ود لكلب نعم لما اهلك الله قوما نوح بالطوفان اندفنت هذه هذه الاصنام دفنها الطوفان وخفيت كان في العرب - [00:20:39](#)

ملك يقال له عمرو ابن لحي وكان ناسكا عابدا فذهب الى الشام فوجدتهم يعبدون الاصنام فساغ له ذلك واستحسنه وانفتن به ثم عاد الى بلاده جاءه الشيطان ودله على هذه الصور - [00:21:09](#)

المندفنة في الارض دله عليها نبشها ووزعها على احياء العرب وحين ذاك حدث الشرك بالعرب مرة ثانية بعد قوم نوح نعم عن قتادة في هذه الاية قال كانت الهة يعبدها قوم نوح ثم عبدتها العرب بعد ذلك - [00:21:38](#)

فكانت ود لكلب بدومة الجندل. كلب يعني قبيلة كلب. نعم وكانت شواع لهذيل وكانت يغوث لبني قتييف من مراد وكانت يعوق لهمدان وكانت نسر لذي القلاع من حمير نعم وقال الوالدي عن ابن عباس - [00:22:05](#)

هذه اصنام كانت تعبد في زمان نوح هذا في البخاري هذا الحديث عن ابن عباس في هذه الاسمي. نعم. وقال البخاري حدثنا ابراهيم ابن موسى قال حدثنا هشام عن ابن جريج قال قال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:22:30](#)

صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل واما سواع فكانت لهذيل دومة الجنة ولا اللي يتسمى الان اللي يتسمى الان في شمال الجزيرة - [00:22:53](#)

يسمى دومة الجندل بهذا الاسم جمال الجزيرة نعم واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني عطيف بالجرف عند سبأ واما اهل اليمن. نعم. سبب اليمن. نعم واما يعوق فكانت الهمدان واما نشر فكانت لحمير لال ذي القلاع - [00:23:15](#)

اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان ينصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصبا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسي العلم عبدت - [00:23:43](#)

نعم نسي العلم يعني مات العلماء جاء ناس جهال تغلهم الشيطان. نعم وقال غير واحد من السلف كان هؤلاء قوما صالحين في قوم نوح عليه السلام فلما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم ثم طال عليهم الامد فعبدهم - [00:24:05](#)

نعم. هؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل وهما هكذا يقول الشيخ محمد رحمه الله في كتاب التوحيد هؤلاء جمعوا هؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل. فتنة - [00:24:33](#)

اه تعظيم القبور وهذه فتنة عظيمة وفتنة تعظيم التماثيل المنصوبة على المجالس نعم وهؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل. وهما الفتنتان اللتان اشار اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته - [00:24:55](#)

عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة. لان ام سلمة ممن الى الحبشة هاجروا الى الحبشة الى النجاشي - [00:25:20](#)

رحمه الله لما اشد عليهم المشركون في مكة اذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى الحبشة وقال ان فيها ان فيها رجلا لا يظلم احد عنده يعني النجاشي - [00:25:40](#)

نعم ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة يقال لها ماريما فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اولئك اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح - [00:25:58](#)

او الرجل او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله نعم كما في الحديث ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء - [00:26:24](#)

والذين يبنون المشاهد على الخضوع. نعم فهم شرار الناس نعم وفي لفظ اخر في الصحيحين ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأيتها فجمع في هذا الحديث بين التماثيل والقبور - [00:26:43](#)

وهذا كان سبب عبادة اللات وروى ابن جرير باسناد بالتشديد اذا قرئ بالتشديد هو اسم رجل كان يلت السوق للحجاج في الطائف فلما ماتا اه عكفوا على قبره ورأيت اللات والعزى. نعم - [00:27:02](#)

قراءة التخفيف رأيت اللات المراد بها صخرة كانوا يعظمونها في الطائف كان يلت عليها السوق هذا الرجل يلت عليها السوق للحجاج نعم وهذا كان سبب عبادة اللات وروى ابن جرير باسناد عن سفيان عن منصور عن مجاهد - [00:27:29](#)

افرأيت اللات والعزى؟ قال كان يلت لهم السوق فمات فعكفوا على قبره نعم وكذلك قال ابو الجوزاء عن ابن عباس كان يلت السوق

للحاج. نعم. فقد رأيت ان سبب عبادة يغوث ويعوق ونسر واللات انما كانت من تعظيم قبورهم - [00:27:53](#)

ثم اتخذوا لها التماثيل وعبدوها كما اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم نعم. قال شيخنا الاسلام محمد ابن عبد الوهاب قال

شيخنا بن تيمية يا شيخ. نعم؟ ابن تيمية - [00:28:18](#)

ابن القيم يعني؟ اي نعم اي نعم ابن القيم اذا قال قال شيخنا يريد ابن تيمية نعم. قال شيخنا وهذه العلة التي لاجلها نهى الشارع عن

اتخاذ على القبور هي التي اوقعت كثيرا من الامم - [00:28:40](#)

اما في الشرك الاكبر او فيما دونه من الشرك نعم فلا يتساهل في هذا يقال من حقهم علينا اننا نعظم قبورهم واننا نبني عليها هكذا

يكيد الشيطان لبنيه من حقهم علينا - [00:28:57](#)

الميت له حق عليك حق لله عز وجل نعم وهذه العلة التي لاجلها نهى الشارع عن اتخاذ المساجد على القبور هي التي اوقعت كثيرا من

الامم اما في الشرك الاكبر او فيما - [00:29:17](#)

دونه من الشرك فان النفوس قد اشركت بتماثيل القوم الصالحين وتماثيل يزعمون انها طلاسم للكواكب ونحو ذلك بين فان الشرك بقبر

الرجل الذي يعتقد صلاحه اقرب الى النفوس من الشرك بخشبة او حجر - [00:29:34](#)

نعم ولهذا الشيطان يوسوس لهم يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله او لا يصلحون يشفعون لنا عند الله نعم ولهذا تجد اهل الشرك كثيرا

يتضرعون عندها ويخشعون ويخضعون ويعبدونهم بقلوبهم عبادة لا يفعلونها في بيوت الله - [00:29:56](#)

ولا وقت السحر. هذا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية نعم ولهذا تجد اهل الشرك كثيرا يتضرعون عندها ويخشعون ويخضعون ويعبدونهم

بقلوبهم عبادة لا يفعلونها في بيوت الله ولا وقت السحر - [00:30:23](#)

ومنهم من يسجد لها واكثرهم يرجون من بركة الصلاة عندها والدعاء ما لا يرجونه في المساجد. نعم. فلاجل هذه المفسدة حسم النبي

صلى الله عليه وسلم مادتها حتى نهى عن الصلاة في المقبرة مطلقا - [00:30:40](#)

وان لم يقصد المصلي بركة البقعة بصلاته كما يقصد بصلاة لكنها وسيلة لما كانت وسيلة منعها الرسول صلى الله عليه وسلم لا يصلى

في المقبرة الا صلاة الجنائز فقط. نعم - [00:31:00](#)

حتى نهى عن الصلاة في المقبرة مطلقا وان لم يقصد المصلي بركة البقعة بصلاته كما يقصد بصلاته بركة المساجد كما نهى عن الصلاة

وقت طلوع الشمس وغروبها. لانه لان المشركين كانوا - [00:31:17](#)

كانوا اه لان المشركين كانوا يقتدون بالشيطان والشيطان كان كانوا يسجدون للشمس والقمر عند طلوعهما تعظيما لهما ولان الشيطان

كان يعظم آا كان يعظم آا الشمس والقمر عند هذه في هذا الوقت - [00:31:36](#)

تطلع بين قرني شيطان كما قال صلى الله عليه وسلم وتغرب بين قرني شيطان ولهذا نهينا عن الصلاة عند طلوع الشمس الصلاة عند

غروب الشمس نعم كما نهى عن الصلاة وقت طلوع الشمس وغروبها لانها اوقات يقصد المشركون الصلاة في حال الشمس -

[00:32:03](#)

فنهى امته عن الصلاة حينئذ وان لم يقصد المصلي ما قصده المشركون سدا للذريعة. يعني انت لو فاتك الصلاة لو فاتك الصلاة لا

تصلي وقت طلوع الشمس ولا وقت غروب الشمس - [00:32:30](#)

انتظر حتى حتى تنتقل الشمس من هذا المكان وان كنت لا تقصد الشمس ولكن هذا تشبه بالمشركين الذين يعبدون الشمس في هذا

الوقت نعم قال واما اذا قصد الرجل الصلاة عند القبور - [00:32:48](#)

متبركا بالصلاة في تلك البقعة فهذا عين المحادة لله ورسوله والمخالفة لدينه وابتداع دين لم يأذن به الله فان المسلمين قد اجمعوا

على ما على ما علموه بالاضطرار من دين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:10](#)

ان الصلاة عند القبور منهى عنها وانه لعن من اتخذها مساجد فمن اعظم المحدثات واسباب الشرك الصلاة عندها واتخاذها مساجد

وبناء المساجد عليها فقد تواترت النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم بالنهاي عن ذلك والتغليظ فيه - [00:33:32](#)

ولا يزال الكلام من شيخ الاسلام ابن تيمية نعم وقد صرح عامة الطوائف بالنهاي عن بناء المساجد عليها متابعة منهم للسنة الصحيحة

الصريحة وصرح اصحاب احمد وغيرهم من اصحاب مالك والشافعي بتحريم ذلك - [00:33:59](#)

وطائفة اطلقت الكراهة والذي ينبغي ان يحمل على كراهة التحريم. نعم لان الكراهة فيراد بها التحريم. ان الله لما ذكر في سورة في سورة الاسراء لما ذكر آآ منهيات كثيرة قال - [00:34:21](#)

كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها يعني محرما مكروها يعني محرما نعم وطائفة اطلقت الكراهة والذي ينبغي ان يحمل على كراهة التحريم احسانا للظن بالعلماء والا يظن بهم ان - [00:34:44](#)

اجوز فعل ما تواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن فاعله والنهي عنه لان الكراهة هذا نوعين كراهة تحريم وكراهة تنزيه المقصود في قوله تعالى كان سيئه عند ربك مكروها كراهة تحريم - [00:35:07](#)

لا تجعل مع الله الها اخر فتتعد مذموما مخذولا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الى قوله كل ذلك كان سيء وهو عند ربك مكروها يعني محرما تراها التحريم هذي نعم - [00:35:30](#)

ففي صحيح مسلم عن جندب ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل - [00:35:50](#)

فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - [00:36:07](#)

نعم الا ان من كان قبلكم يعني من الامم الكافرة كانوا يتخذون القبور مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك فاخبر ان هذا من سنة المشركين قبلنا - [00:36:30](#)

ثم نهى وقال الا تتخذوا القبور مساجد ثم اكد ذلك بقوله اني انهاكم عن ذلك نعم هذا قبل ان يموت بخمس يعني بخمس ليال والله اعلم وقيل بخمس سنين نعم - [00:36:52](#)

وعن عائشة وعبد الله بن عباس قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له يعني حضره الموت. نعم لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه - [00:37:11](#)

فاذا اغتم كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا متفق عليه اذروا ما صنعوا ما صنع اليهود والنصارى من اتخاذ قبور الانبياء مساجد. نعم. وفي الصحيحين ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل - [00:37:32](#)

الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. قاتل الله يعني لعن الله. نعم. وفي رواية مسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد نعم. فقد نهى عن اتخاذ القبور مساجد في اخر حياته - [00:38:00](#)

ثم انه لعن وهو في السياق من فعل ذلك من اهل الكتاب ليحذر امته ان يفعلوا ذلك قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه - [00:38:21](#)

لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا. ذلك لولا انه انه خشي على قبره ان ان يفعل به ما فعل بقبور الانبياء من قبله لابرز ودفن في البقيع - [00:38:39](#)

مع اصحابه لكنه خشي يقرأ خشي الرسول صلى الله عليه وسلم او خشية يعني خشي اصحابه ان يتخذ قبره مسجدا فلذلك دفن ببيته عليه الصلاة والسلام. نعم وقولها خشي هو بضم الخاء تعليلا لمنع ابراز قبره. نعم. وروى الامام احمد في مسنده باسناد -

[00:39:05](#)

عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:35](#)

وفي هذا الحديث من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء هذا صنف والصنف الثاني الذين يتخذون المساجد على القبور. نعم. وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى - [00:39:54](#)

الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد رواه الامام احمد. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج - [00:40:11](#)

رواه الامام احمد واهل السنن. لعن الله زائرات القبور يعني النساء ولذلك يحرم على النساء ان تزور القبور زائرات وفي رواية زوارات والمعنى واحد المرأة لا تزور القبور انما هي للرجال خاصة - [00:40:29](#)

نعم لعن الله لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج. نعم الشاهد ومتخذين عليها المساجد يعني يبنون عليها مساجد او يصلون عندها ولو لم يبنى عليها مسجد - [00:40:52](#)

لان المكان الذي تصلي فيه يعتبر مسجدا كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا المكان الذي تصلي فيه يعتبر مسجدا. نعم والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه الامام احمد واهل السنن. السرج يعني انهم يضيئون القبور وهذا محرم. المقابر لا تضاء - [00:41:12](#)

لا يجعل فيها مصابيح ولا كهربا لان هذا وسيلة للشرك نعم وفي صحيح البخاري واذا ارادوا ان يدفنوا ميتا في الليل جاءوا معهم جاءوا معهم بكشاف او بسيراج ودفنوه وذهبوا بما معهم ولا يفقه في في المقبرة اضاءة ابدأ. نعم - [00:41:38](#)

وفي صحيح البخاري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى انس بن مالك رضي الله عنه يصلي عند قبر فقال القبر القبر وهل يحذره كان انس رضي الله عنه ما علم ما علم بالقبر - [00:42:02](#)

فحذره عمر نعم وهذا يدل على انه كان من المستقر عند الصحابة رضي الله عنهم ما نهاهم عنه نبههم من الصلاة عند القبور وفعل انس لا يدل على اعتقاد جوازه - [00:42:19](#)

فانه لعنه لم يره القبر نعم فانه لعنه لم يره او لم يعلم انه قبر او ذهل عنه فلما نبهه عمر تنبه. نعم. وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد - [00:42:36](#)

اذ الا المقبرة والحمام نعم الارض كلها يصلى فيها كلها مسجد خلاف الامم السابقة فانها لا تصلي الا في كنائسها محل عبادتها. اما هذه الامة فوسع الله عليه اي رجل ادركته الصلاة - [00:42:56](#)

فعنده طهوره ومسجده يتيمم بالصعيد ويصلي في اي مكان والحمد لله نعم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام. رواه الامام فيه سبعة مواضع لا يصلى فيها منها اعظمها المقبرة لا يصلى - [00:43:17](#)

والحمام وهو محل آآ البخار والاغتسال الذي يقصدون به الاستشفاء من الامراض ما هو بالحمام الذي محل قضاء الحاجة لا المحل الذي يعد في بماء حار يدخلونه للتنظيف ولاجل آآ لاجل استشفاء الاعصاب فيه - [00:43:37](#)

نعم لا يصلى فيه لا يصلى في المقبرة لا يصلى في الحمام لا يصلى في قارعة الطريق نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام. رواه الامام احمد واهل السنن الاربعة - [00:44:05](#)

طحه ابو حاتم ابن حبان وابغ من هذا انه نهى عن الصلاة الى القبر فلا يكون القبر بين المصلي وبين القبلة نعم لا يكون تجعل القبر امامك وانت تصلي لا يكون القبر امامك - [00:44:27](#)

لا تجعله سترة لك لان هذا تشبه بعباد القبور نعم وابغ من هذا انه نهى عن الصلاة الى القبر فلا يكون القبر بين المصلي وبين القبلة. فروى مسلم في صحيحه عن ابي مرثد الغنوي - [00:44:49](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها لا تجلسوا على القبور. القبور لا تمتهن لا تمتهن فتداس ويمشى عليها وتلقى عليها القاذورات - [00:45:07](#)

والقمامات كما يفعله بعض الجهال ولا يغلى فيها. يعني الوسط فيها تصان وبزال عنها الاذى فلا غلو فيها ولا اهانة لها ايضا. نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وفي هذا ابطال قول من زعم - [00:45:24](#)

ان النهي عن الصلاة فيها لاجل النجاسة لا ما هو بالصلاة في النهي عن الصلاة في القبور من اجل النجاسة. منين النجاسة ما فيها نجاسة القبور وانما النهي عنها من اجل صيانة التوحيد. لان لا يزيد الامر حتى تعبد القبور - [00:45:51](#)

من دون الله. نعم ولا تصلوا اليها وفي هذا ابطال قول من زعم ان النهي عن الصلاة فيها لاجل النجاسة فهذا ابعد شيء عما قاصد الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. وهو باطل من عدة اوجه. نعم. منها - [00:46:12](#)

ان الاحاديث كلها ليس فيها فرق بين المقبرة الحديثة والمنبوثة كما يقوله المعللون بالنجاسة. نعم. ومنها انه صلى الله عليه وسلم لعن اليهود والنصارى على اتخاذ قبور انبيائهم المساجد ومعلوم قطعا ان هذا ليس لاجل النجاسة. نعم. فان ذلك لا يختص بقبور الانبياء - [00:46:32](#)

ولان قبور الانبياء من اطهر البقاع ليس للنجاسة عليها طريق البتة فان الله حرم على الارض ان تأكل اجسادهم فهم في قبورهم فهم في قبورهم طريون نعم. ومنها انه نهى عن الصلاة اليها - [00:46:57](#)

ومنها انه اخبر ان الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام ولو كان ذلك لاجل النجاسة لكان ذكر الحشوش والمجازر ونحوها اولى من ذكر القبور نعم ومنها انه لخشية الغلو فيها. نعم - [00:47:17](#)

ومنها ان موضع مسجده صلى الله عليه وسلم كان مقبرة للمشركين. نعم لما قدم المدينة عليه الصلاة والسلام ركب ناقته وذهب يدخل المدينة وكل يأخذ بخطام الناقة ويقول انزل عندنا يا رسول الله - [00:47:37](#)

فيقول دعوها فانها مأمورة دعوها فانها مأمورة فتركوها حتى جاءت الى مكان مسجده فبركت فبركت في موضع مسجده وكان فيه قبور للمشركين فامر بها فنبشت بني المسجد في مكانها الذي بركت فيه ناقة الرسول - [00:48:03](#)

صلى الله عليه وسلم نعم ومنها ان موضع مسجده صلى الله عليه وسلم كان مقبرة للمشركين. فنبش قبورهم وسواها واتخذها او مسجدا ولم ينقل ذلك التراب بل سوى الارض ولو كان نجسا لنقل التراب. نعم. ولم ينقل ذلك التراب بل - [00:48:31](#)

والارض ومهدا وصلى فيه نعم. كما ثبت في الصحيحين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل باعلى المدينة في حي يقال له في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف - [00:48:54](#)

فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة. نعم. ثم ارسل الى ملأ بني النجار فجاءوا متقلدين السيوف وكانى انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته. وابو بكر دونه - [00:49:14](#)

وملأوا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم نعم. وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ بني النجار فقال يا بني النجار - [00:49:32](#)

امنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت - [00:49:53](#)

ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفو النخل قبله المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون. وذكر الحديث. نعم. ومنها ان فتنه الشرك بالصلاة في القبور ومشاهدة عباد الاوثان اعظم بكثير من مفسدة الصلاة بعد العصر - [00:50:14](#)

نعم. فاذا نهى عن ذلك سدا لذريعة التشبه الذي لا يكاد يخطر ببال المصلي فكيف بهذه الذريعة القريبة التي كثيرا ما تدعو صاحبها الى الشرك التي كثيرا ما تدعو صاحبها الى الشرك ودعاء الموتى - [00:50:41](#)

واستيجابهم وطلب الحوائج منهم واعتقادي ان الصلاة عند قبورهم افضل منها في المساجد وغير ذلك مما هو محادة ظاهرة لله ورسوله فاين التعليل بنجاسة البقعة؟ من هذه المفسدة مما يدل الشرك - [00:51:04](#)

اشد من نجاسة آآ من نجاسة الحكمية من النجاسة الحكمية التي هي البول والعبرة هذي نجاسة حكمية تزول لكن نجاسة الشرك لا تزول الا بالتوحيد نعم فاين التعليل بنجاسة البقعة من هذه المفسدة؟ مما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم قصد منع الامة من

الفتنة - [00:51:28](#)

بالقبور كما افتتن بها قوم نوح ومن بعدهم ومنها الا الجاهل والمخرفون يقولون النهي عن الصلاة عند القبور خشية النجاسة واما اهل الحق فيقولون لا العلة هي خشية الشرك تعظيم القبور - [00:51:57](#)

او ان نجعل القبور ما فيها نجاسة. نعم ومنها انه لعن المتخذين عليها المساجد ولو كان ذلك لاجل النجاسة لامكن ان يتخذ عليها

المسجد مع تطيينها بطين طاهر فتزول اللعنة وهو باطن قطعاً - [00:52:20](#)

نعم ومنها انه قرن في اللعنة بين متخذي المساجد عليها وموقد السرج عليها فهما في اللعنة قرينان وفي ارتكاب الكبيرة صنوان فان كل ما لعن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من الكبائر - [00:52:42](#)

من ضوابط الكبائر ما ختم بلعنة او غضب او نار فهو كبيرة نعم فان كل ما لعن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من الكبائر ومعلوم ان ايقاد السرج عليها انما - [00:53:02](#)

اين فاعله لكونه وسيلة الى تعظيمها وجعلها نصبا يوفض اليها وجعلها نصبا يوفض اليه المشركون. نعم. كما هو الواقع فهكذا اتخاذ المساجد عليها. ولهذا قرن بينهما فان اتخاذ المساجد عليها تعظيم لها - [00:53:22](#)

وتعريض للفتنة بها ولهذا حكى الله سبحانه عن المتغلبين على امر اصحاب الكهف انهم قالوا لنتخذن عليهم مسجدا نعم لما وجدوا اصحاب الكهف ميتين اختلفوا ماذا يصنعون لاجسادهم فقال الذين غلبوا على امرهم يعني اللي لهم سلطة - [00:53:45](#)

الذين لهم سلطة لنتخذن عليهم مسجدا وهذا يدل على الذم لان لان الذين قالوا هذا الذين غلبوا على امرهم وهم اصحاب السلطة ما هم اصحاب الحق نعم ومنها انه صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - [00:54:14](#)

اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد فذكره ذلك عقب قوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد تنبيه منه على سبب لحوق اللعن بهم وهو توسلهم بذلك الى ان تصير اوثانا تعبد - [00:54:37](#)

نعم. وبالجمله فمن له معرفة بالشرك واسبابه وذرائعه وفهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم مقاصده جزم جزما لا يحتمل النقيض ان هذه المبالغة منه ان هذه المبالغة مبالغة منه واللعن والنهي بصيغتيه - [00:54:59](#)

صيغة لا تفعلوا وصيغة اني انهاكم ليس لاجل النجاسة بل هو لاجل نجاسة الشرك اللاحقة بمن عصاه نعم بل هو لاجل نجاسة الشرك اللاحقة بمن عصاه وارتكب ما عنه نهاه واتبع هواه ولم يخشى ربه ومولاه - [00:55:21](#)

قل نصيبه او عدم من تحقيق شهادة ان لا اله الا الله فان هذا وامثاله من النبي صلى الله عليه وسلم صيانة لحمى التوحيد ان يلحقه الشرك ويغشاه وتجريد له وغضب لربه ان يعدل به سواه - [00:55:45](#)

فابى المشركون الا معصية لامره وارتكابا لنهيهم وغرهم الشيطان بان هذا تعظيم لقبور المشايخ والصالحين وكلما كنتم اشد لها تعظيما. عند باب المشركون نعم تأبى المشركون نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:56:07](#)

يقول السائل قرأت في كتاب ان الطواف الممنوع على القبور على وجهين. الاول اذا كان يقصد بالطواف على القبور ان هذا امر امر به الله سبحانه وانه عبادة لله وهو جاهل - [00:56:43](#)

ان هذا ليس بشرك اكبر وانما هو معصية وبدعة نعم والثاني اذا طاف بقصد التعظيم او يصحب الطواف دعاء الميت او الاستعانة به فهذا هو الشرك الاكبر اكبر فهل تفصيله صحيح؟ نعم. تفصيله صحيح. هذا كلام اهل الحق - [00:57:04](#)

على القبور ان كان يقصد به التعبد لله فهو بدعة. لان الله ما امر بهذا وان كان قصده التعبد للقبر فهو شرك واطح؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم من يأتي الى قبر الى قبر قريبه - [00:57:26](#)

فينثر عليه حبا لكي تأكل الطيور منه. ويكون في ذلك اجر للميت. يا اخي ورا ما يتصدق على الفقراء على الطيور لا صار معه حب يعطيه الفقير اللي ما عنده شي - [00:57:51](#)

ما يعطيها الطيور ولا يجعله عند القبر لان هذا وسيلة للشرك فليتصدق في عند لا يتصدق عند القبر. يتصدق بامكنة الحاجة التي فيها المحتاجون كونه يجي عند القبر هذا دليل على انه متعلق بالقبر ويعظم القبر - [00:58:06](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله العرايس التي تلعب بها الفتيات الصغيرات هل هي مباحة استثناء من الصور لحديث لعب عائشة رضي الله عنها بالفرس الذي له جناحان؟ نعم وفي من العلماء - [00:58:27](#)

مع من ذهب هذا المذهب ويقول لعب الصغار ما عليها مؤاخذه يستدلون بقصة عائشة رضي الله عنها ولكن اه الصحيح انه ما يجوز هذا ولا يمكن الاطفال من استعمال الصور والتماثيل وينشؤون على هذا ويتربون على هذا - [00:58:47](#)

في العاب غير الصور والحمد لله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول تحنيط الحيوانات وجعلها في المنزل هل هو من باب التماثيل الممنوع؟ ما يجوز هذا لان هذي جيف نجسة - [00:59:06](#)

ولا يجوز لبسها ولا يجوز جعلها في المنزل كيف نجسة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من مصر يقول بالنسبة للناس عندنا الذين ينقبون عن اثار الفراعنة ويبحثون عن التماثيل والاصنام التي من ذهب - [00:59:24](#)

فهل يجوز لهم مثل هذا الامر واستخراج هذه التماثيل ما يجوز لهم هذا هذا يؤول الى المحظور والى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كثير من الصوفية يستدلون على جواز وجود القبر في المسجد - [00:59:49](#)

بقبر النبي صلى الله عليه وسلم وانه موجود في مسجده فبماذا نرد عليهم نقول قبحهم الله هذا استدلال باطل. الرسول ما دفن في مسجده دفن في بيته وكان بيته خارج المسجد - [01:00:11](#)

بالحجرات خارج المسجد وما زال خارج المسجد حتى وسع المسجد في اه زمن عبد الملك ابن مروان وكان امير المدينة عمر ابن عبد العزيز رحمه الله فامر ان يدخل الحجرات في المسجد - [01:00:29](#)

فدخلت في عهد ما هو في عهد الرسول ولا في عهد ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وانما هو في عهد بني امية فادخل ذلك في المسجد وليس هذا بفتوى من اهل العلم - [01:00:49](#)

انما هو امر سلطاني ليس بفتوى من اهل العلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اذا صلى الرجل في مسجد فيه قبر فهل صلاته صحيحة ام تلزمه الاعادة؟ اي نعم تلزمه الاعادة اذا علم بذلك - [01:01:05](#)

ويعيد الصلاة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول في بلادنا كثير من المساجد مليئة بالقبور ونحن نحذر الناس على المنابر من الذهاب الى تلك المساجد ومن الصلاة فيها - [01:01:28](#)

فهل فعلنا هذا صحيح هذا هو الواجب عليكم ان تبينوا للناس ان هذا امر محرم ولا يجوز ووسيلة الى الشرك ولعن النبي صلى الله عليه وسلم من فعله بينوا للناس هذا نعم ان عليك الا البلاغ - [01:01:48](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول عندنا خرق نتبرك بها وقдах يشرب بها الناس مكتوب عليها ايات قرآنية يقول ما حكم التبرك بمثل هذه الاشياء؟ لا يجوز لا يجوز التبرك بمثل هذه - [01:02:06](#)

الاشياء بالخرق والالوانى وما اشبه ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا استيقظ الانسان من نومه عند شروق الشمس وهو لم يصلي الفجر فهل يصلها مباشرة او ينتظر الى ان ترتفع الشمس - [01:02:30](#)

لا يصلها مباشرة لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. فيبادر بالصلاة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:02:54](#)

يقول السائل اه ذوات الاسباب كصلاة الاستخارة وصلاة تحية المسجد هل يجوز للانسان ان يصلها وقت شروق الشمس او وقت غروبها الوقت واسع ولله الحمد ما دام انه لهم آآ يعني متسع - [01:03:13](#)

ولا يعمل عند شروق الشمس او عند غروبها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل دفنت امرأة على السنة وابنها رأى في المنام ان امه تلومه لانه تنقص من قدرها ولم يبني على قبرها - [01:03:35](#)

فقام هذا الابن وبنى على قبر امه سؤاله هل هذه المنامات معتبرة ام تعتبر من الشيطان؟ هذا من الشيطان. هذا هذا من الشيطان ولا يعتبر هذه الرؤيا ولا يعمل بها - [01:03:56](#)

بخلاف السنة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض المقابر عليها سياج يرى من ورائها القبور او ترى من ورائها القبور. والنساء يمشين حول السور ويرين تلك القبور فهل لهن ان يسلمن ويدعون للمقبورين - [01:04:13](#)

ليش يقول بعض المقابر عليها سياج. نعم. ترى من ورائها القبور والنساء يمشين حول السياج ويرين القبور فهل لهن ان يسلمن على اهل القبور ويدعون لهم اي نعم اذا مر بالقبور سواء رجل او امرأة يسلم عليهم ويدعوا لهم وهو عابر ماشي ما هي بهذه الزيارة -

[01:04:39](#)

هذي ما هي بزيارة وانما هي مرور مع الطريق فيسلم على الموتى ويدعو له. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل بتقول ابي لا يوجد لديه اولاد ذكور وقد توفاه الله - [01:05:05](#)

واريد ان ادعو له عند قبره او عند سور المقبرة فهل يجوز لي هذا العمل؟ لا تدعين له في اي مكان في بيتك في المسجد في اي مكان ولا تذهبين الى المقبرة ولا عند قبره نعم - [01:05:26](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله النهي عن الصلاة في معادن الابل هل هو خاص بما اذا كانت موجودة في هذه المعاطي حال الصلاة ما هو خاص لا اذا صارت موجودة ما تقدر تصلي تصلي وهي موجودة لكن - [01:05:46](#)

النهي عام موجودة وما هي بموجودة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل تجوز صلاة الجنازة عند القبر بعد دفن الميت هل هل تجوز صلاة الجنازة عند القبر بعد دفن الميت - [01:06:06](#)

اي نعم يجوز الصلاة على قبره اذا فاتت الصلاة عليه قبل الدفن يصلي عليه في قبره النبي صلى الله عليه وسلم لما ماتت المرأة التي تقم المسجد ماتت في الليل ولم ينبهوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:06:32](#)

للصلاة عليها سأل عنها وذهب وصلى على قبرها دل على ان من فاتته الصلاة على الجنازة يصلي على القبر لا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول عندنا بعض الصوفية - [01:06:51](#)

يقولون ان الاموات المقبورين يسمعون النداء ويستدلون بهذا على جواز دعائهم والتوسل بهم. يقول ان الله يقول ان تدعوهم لا يسمعون دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم وهؤلاء يقولون يسمعون - [01:07:12](#)

اي مصدق الله او مصدق هؤلاء الخرافيين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اذا حضر المسلم بعد انتهاء الناس من صلاة الاستسقاء. ها؟ اذا حضر المسلم بعد انتهاء الناس من صلاة الاستسقاء - [01:07:31](#)

فهل يشرع له ان يقضيها نعم يقضيها على صفتها بتكبيراتها الزوائد اي نعم على صفتهم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ذكر بعض اهل العلم ان اهل البلد اذا مطروا قبل موعد صلاة الاستسقاء - [01:07:52](#)

فانهم لا يخرجون للصلاة وانما يشكرون الله في مكانهم يقول اذا سقي اهل مدينة هنا. شيقول يقول ذكر بعض اهل العلم ان اهل البلد اذا مطروا قبل موعد صلاة الاستسقاء - [01:08:13](#)

فانهم لا يخرجون للصلاة وانما يشكرون الله في مكانهم ولا يخرجون يقول اذا سقي اهل مدينة هنا وقتانا قد دعا ولي الامر الى ان يخرج الجميع فهل يقال بانهم لا يخرجون - [01:08:30](#)

يصلون ويدعون للذين لم ينزل عليهم مطر من اخوانهم اللي ما نزل عليهم المطر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من اغتاب انسانا فكيف يتحلل من ذلك؟ وهل لا بد من الذهاب له؟ وطلب المسامحة منه؟ ان امكن انه يطلب المسامحة منه - [01:08:47](#)

فهذا واجب وان لم يمكن فانه يثني عليه ويدعوا له ويكفي هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للمرأة المسلمة ان تسافر من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام لاجل الهجرة - [01:09:12](#)

نعم يقولون الهجرة تسافر المرأة ولو بدون محرم هذا يستثنى يستثنى انها تسافر بدون محرم اذا كانت مهاجرة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز لجماعة يدرسون في مركز بجانبه مسجد - [01:09:33](#)

هل يجوز لهم الا يصلوا مع الجماعة الاولى بل يؤخر الصلاة ثم يصلوها بعد انتهاء دروسهم في المركز جماعة. فاذا اقيمت الصلاة يصلون مع المسلمين ويعودون الى دروسهم بعد الصلاة - [01:09:58](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من روسيا يقول عندنا في روسيا لا يلبسون ما ما يسمى بالثوب السعودي او القميص العربي فما حكم ان يقوم شاب مسلم بلبسه هناك؟ وهل يعد من لباس الشهرة - [01:10:17](#)

المطلوب انه يستر عورته ويلبس مثل ما يلبس اهل البلد الا اذا كان اللباس محرما فلا يلبسه اما اذا كان مباحا ويلبسه اهل البلد لا يلبسه ولا يختص بثياب حتى يكون هذا من الشهرة - [01:10:40](#)

بينهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل وجدت جوالا بالمدينة النبوية اثناء ذهابي هناك فاخذت الجوال حتى اذا اتصل

صاحبه رددته اليه لكنني قد رجعت الى الرياض ولم يتصل بعد والجوال معي فماذا اصنع به - [01:11:01](#)

والله هذا انت مخطي يوم تاخذ الجوال تركته في مكانه اذا ما تنادي عليه وتعرف عليه في مكانه محاولة انت مخطي تاخذه رجعه الى المكان الذي او ارسله الى المكان الذي - [01:11:27](#)

واخذته منه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بالنسبة للعقيقة هل يشترط فيها ما يشترط في الاضحية من ناحية السن والسلامة من العيوب؟ نعم يشترط فيها ما يشترط في الاضحية من السن والسلامة من العيوب - [01:11:44](#)

لان عبادة العقيقة عبادة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل يذهب الى قبر قريبه وقد كان قصر في حياته قصر في حقه فيقول له وهو في القبر سامحني فهل هذا من الشرك - [01:12:07](#)

هذا طلب حاجة من الميت ولا يجوز طلب الحوائج من الاموات ما يكون من الشرك لكنه يكون من الطلب من الاموات والميت ما يطلب منه شيء. نعم فاذا كان قصر في حقه يدعو له ويثني عليه ويكفي هذا. نعم - [01:12:30](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للانسان ان يشتري ذهباً من محلات الذهب عن طريق بطاقة الصراف او بطاقة الفيزا ما يجوز هذا لازم من التقابض بالمجلس هذا صرف بيع النقد بالنقد هذا صرف يشترط فيه التقابل - [01:12:49](#)

ان كان الجنسان يعني من جنس واحد ويشترط تقابله والمساواة في المقدار وان كانا مختلفي الجنس فيشترط التقابض ويجوز التفاضل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل من يصلي في طريق المارة - [01:13:12](#)

ويحجب الناس عن المرور هل يجوز المرور بين يديه اثناء صلاته؟ ايش من يصلي في طريق المارة ويحجب الناس عن المرور هل يجوز المرور بين يديه اثناء صلاته نعم اذا كان انه هو - [01:13:35](#)

يصلي في الطريق فليس له اه حرمة ما يصلي في الطريق ويسد على الناس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل توفي اخي رحمه الله وله اثنان من الولد وقسم مرتبه الشهري تقاعده قسم بين ولديه وزوجته. ها - [01:13:54](#)

يقول توفي اخي رحمه الله وله اثنان من الولد وقسم مرتبه الشهري راتب التقاعد قسم بين اولاده وزوجته. سؤاله هل يجوز لي انا ايها العم ان ادخر ما يغلب على ظن انه يزود او يزيد عن حاجة الولدين دون رضا والدتهم - [01:14:19](#)

هي الوصية الشرعية عليهم تقاعد هذا له نظام ينشأ على النظام ليس هذا ميراث ليس هذا من الميراث وانما هو ان التقاعد له نظام يصرف موجب النظام نعم ويعطى من عينه النظام - [01:14:42](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقك الله اذا كان اذا كان المال قاصراً فوليه يقوم مقامه يحفظه له. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا صلى الانسان بقميص عليه صليب - [01:15:03](#)

فهل صلاته صحيحة صحيحة مع الاثم يأثم على لبس الصليب وصلاته صحيحة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل كنت ادعو بهذا الدعاء وهو يا من امره بين الكاف والنون - [01:15:24](#)

فانكر علي شخص بل وقال بل امره بعد الكاف والنون فهل ما انكره صحيح لا ما هو صحيح امر بين الكاف والنون وهو كن. قوله جل وعلا كن. انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن - [01:15:45](#)

نعم هذا الانكار في غير محله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يشرع في دعاء القنوت في صلاة الوتر؟ هل يشرع ان ادعو بالغيث والاستسقاء نعم لا بأس تدعو بكل ما تحتاجه او يحتاجه المسلمون - [01:16:03](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في الاستسقاء هل يشرع ان يقلب الانسان شماغه عند ارادته للدعاء كالرداء نعم يعمل بالسنة ولو بشماغه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل للوزراء - [01:16:26](#)

ومدراء الدوائر الحكومية هل لهم ما لولاة الامر من الحقوق فلا يجوز ان يتكلم الانسان فيهم ولا اعصي امرهم اذا كان ليس في معصية الله لا ما يجوز له هذا هو اذا كان انه تحت مدير - [01:16:51](#)

فهذا المدير له سلطة عليه في حدود العمل الذي هو فيه يأمره وينهاه يمثل هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ابي يقول ابي وفقه الله يكثر السب واللعن. وقد ناصحته كثيراً في ذلك لكن ما - [01:17:11](#)